

- 1 وَمَاتَ صَمُوئِيلُ، فَاجْتَمَعَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ وَتَدَبُّوهُ وَدَفَنُوهُ فِي بَيْتِهِ فِي الرَّامَةِ. وَقَامَ دَاوُدُ وَنَزَلَ إِلَى بَرِّيَّةِ فَارَانَ.
- 2 وَكَانَ رَجُلٌ فِي مَعُونٍ، وَأَمْلَاكُهُ فِي الْكَرْمَلِ، وَكَانَ الرَّجُلُ عَظِيمًا جِدًّا وَلَهُ ثَلَاثَةُ آلَافٍ مِنَ الْعَنَمِ وَأَلْفٌ مِنَ الْمَغْرِ، وَكَانَ يَجْزُ عَنَمَهُ فِي الْكَرْمَلِ.
- 3 وَاسْمُ الرَّجُلِ نَابَالٌ وَاسْمُ امْرَأَتِهِ أَبِيجَايِلُ. وَكَانَتِ الْمَرْأَةُ جَيِّدَةً الْفَهْمِ وَجَمِيلَةً الصُّورَةِ، وَأَمَّا الرَّجُلُ فَكَانَ قَاسِيًا وَرَدِيءَ الْأَعْمَالِ، وَهُوَ كَالْيَبِيِّ.
- 4 فَسَمِعَ دَاوُدُ فِي الْبَرِّيَّةِ أَنَّ نَابَالَ يَجْزُ عَنَمَهُ.
- 5 فَأَرْسَلَ دَاوُدُ عَشْرَةَ عِلْمَانٍ، وَقَالَ دَاوُدُ لِلْعِلْمَانِ: «اصْعَدُوا إِلَى الْكَرْمَلِ وَاذْخُلُوا إِلَى نَابَالٍ وَسَأَلُوا بِاسْمِي عَنْ سَلَامَتِهِ،
- 6 وَقُولُوا هَكَذَا: حَبِيبَتِي وَأَنْتِ سَالِمٌ، وَبَيْتُكَ سَالِمٌ، وَكُلُّ مَالِكَ سَالِمٌ.
- 7 وَالْآنَ قَدْ سَمِعْتُ أَنَّ عِنْدَكَ جَزَارِينَ. حِينَ كَانَ رُعَاتُكَ مَعَنَا، لَمْ نُؤْذِهِمْ وَلَمْ يُفْقِدْ لَهُمْ شَيْءٌ كُلَّ الْأَيَّامِ الَّتِي كَانُوا فِيهَا فِي الْكَرْمَلِ.
- 8 إِسْأَلْ عِلْمَانَكَ فَيُخْبِرُوكَ. فَلْيَجِدِ الْعِلْمَانُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ لِأَنَّنا قَدْ جِئْنَا فِي يَوْمٍ طَيِّبٍ، فَأَعْطِ مَا وَجَدْتَهُ يَدُكَ لِعَبِيدِكَ وَلَا تَبْتَكَ دَاوُدَ».
- 9 فَجَاءَ الْعِلْمَانُ وَكَلَّمُوا نَابَالَ حَسَبَ كُلِّ هَذَا الْكَلَامِ بِاسْمِ دَاوُدَ وَكَفُّوا.
- 10 فَأَجَابَ نَابَالُ عَبِيدِ دَاوُدَ وَقَالَ: «مَنْ هُوَ دَاوُدُ؟ وَمَنْ هُوَ ابْنُ بَيْسَى؟ قَدْ كَثُرَ الْيَوْمَ الْعَبِيدُ الَّذِينَ يَحْصُونَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ أَمَامِ سَيِّدِهِ.
- 11 أأَخَذُ خُبْزِي وَمَائِي وَدَبِيجِي الَّذِي دَبَحْتُ لِجَارِيٍّ وَأَعْطِيهِ لِقَوْمٍ لَا أَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ هُمْ؟».
- 12 فَتَحَوَّلَ عِلْمَانُ دَاوُدَ إِلَى طَرِيقِهِمْ وَرَجَعُوا وَجَاعُوا وَأَخْبَرُوهُ حَسَبَ كُلِّ هَذَا الْكَلَامِ.
- 13 فَقَالَ دَاوُدُ لِرَجَالِهِ: «لِيَتَقَلَّدَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ سَيْفَهُ». فَتَقَلَّدَ كُلُّ وَاحِدٍ سَيْفَهُ، وَتَقَلَّدَ دَاوُدُ أَيْضًا سَيْفَهُ. وَصَعِدَ وَرَاءَ دَاوُدَ نَحْوُ أَرْبَعِ مِئَةِ رَجُلٍ، وَمَكَثَ مِئَتَانِ مَعَ الْأَمْتَعَةِ.
- 14 فَأَخْبَرَ أَبِيجَايِلَ امْرَأَةَ نَابَالِ غُلَامٍ مِنَ الْعِلْمَانِ قَائِلًا: «هُوَذَا دَاوُدُ أَرْسَلَ رُسُلًا مِنَ الْبَرِّيَّةِ لِيُبَارِكُوا سَيِّدَنَا فَتَارَ عَلَيْهِمْ.
- 15 وَالرَّجَالُ مُحْسِنُونَ إِلَيْنَا جِدًّا، فَلَمْ نُؤْذَ وَلَا فُقِدَ مِنَّا شَيْءٌ كُلَّ أَيَّامِ تَرُدُّدِنَا مَعَهُمْ وَنَحْنُ فِي الْحَقْلِ.
- 16 كَانُوا سُورًا لَنَا لَيْلًا وَنَهَارًا كُلَّ الْأَيَّامِ الَّتِي كُنَّا فِيهَا مَعَهُمْ نَزَعَى الْعَنَمَ.
- 17 وَالْآنَ ااعْلَمِي وَانظُرِي مَاذَا تَعْمَلِينَ، لِأَنَّ الشَّرَّ قَدْ أُعِدَّ عَلَيَّ سَيِّدِنَا وَعَلَى بَيْتِهِ، وَهُوَ ابْنُ لَيْئِيمٍ لَا يُمَكِّنُ الْكَلَامَ مَعَهُ».
- 18 فَبَادَرَتْ أَبِيجَايِلَ وَأَخَذَتْ مِئَتِي رَغِيفِ خُبْزٍ، وَرَقِي خَمْرٍ، وَخَمْسَةَ خِرْفَانٍ مُهَيَّأَةً، وَخَمْسَ كِبْلَاتٍ مِنَ الْفَرِيكِ، وَمِئَتِي عُقُودٍ مِنَ الزَّبِيبِ، وَمِئَتِي فُرْصٍ مِنَ اللَّبْنِ، وَوَضَعَتْهَا عَلَى الْحَمِيرِ.
- 19 وَقَالَتْ لِغُلَامَانِهَا: «اعْبُرُوا قُدَّامِي. هَآنَذَا جَائِيَةٌ وَرَاعُكُمْ». وَلَمْ تُخْبِرْ رَجُلَهَا نَابَالَ.
- 20 وَفِيمَا هِيَ رَاكِبَةٌ عَلَى الْجَمَارِ وَنَارِلَةٌ فِي سُرَّةِ الْجَبَلِ، إِذَا بِدَاوُدَ وَرَجَالِهِ مُنْحَدِرُونَ لِاسْتِقْبَالِهَا، فَصَادَقَتْهُمْ.
- 21 وَقَالَ دَاوُدُ: «إِنَّمَا بَاطِلًا حَفِظْتُ كُلَّ مَا لِهَذَا فِي الْبَرِّيَّةِ، فَلَمْ يُفْقِدْ مِنْ كُلِّ مَا لَهُ شَيْءٌ، فَكَافَأَنِي شَرًّا بِدَلِّ خَيْرٍ.
- 22 هَكَذَا يَصْنَعُ اللهُ لِأَعْدَاءِ دَاوُدَ وَهَكَذَا يَزِيدُ، إِنْ أَبْقَيْتُ مِنْ كُلِّ مَا لَهُ إِلَى صَوِّءِ الصَّبَاحِ بَائِلًا بِحَائِطٍ».
- 23 وَلَمَّا رَأَتْ أَبِيجَايِلُ دَاوُدَ أَسْرَعَتْ وَنَزَلَتْ عَنِ الْجَمَارِ، وَسَقَطَتْ أَمَامَ دَاوُدَ عَلَى وَجْهِهَا وَسَجَدَتْ إِلَى الْأَرْضِ،
- 24 وَسَقَطَتْ عَلَى رِجْلَيْهِ وَقَالَتْ: «عَلَيَّ أَنَا يَا سَيِّدِي هَذَا الدَّنْبُ، وَدَعِ أَمْتِكَ تَتَكَلَّمُ فِي أُذُنَيْكَ وَاسْمَعِ كَلَامَ أَمْتِكَ».

## سفر صموئيل الأول

- 25** لَا يَضَعَنَّ سَيِّدِي قَلْبُهُ عَلَى الرَّجُلِ اللَّيِّيمِ هَذَا، عَلَى نَابَالٍ، لِأَنَّ كَاسِمِهِ هَكَذَا هُوَ. نَابَالُ اسْمُهُ وَالْحَمَاقَةُ عِنْدَهُ. وَأَنَا أَمْتِكَ لَمْ أَرِ عِلْمَانَ سَيِّدِي الَّذِينَ أُرْسَلْتَهُمْ.
- 26** وَالآنَ يَا سَيِّدِي، حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ، وَحَيَّةٌ هِيَ نَفْسُكَ، إِنَّ الرَّبَّ قَدْ مَنَعَكَ عَنْ إِثْبَانِ الدَّمَاءِ وَانْتِقَامِ يَدِكَ لِنَفْسِكَ. وَالآنَ فَلْيَكُنْ كَنَابَالَ أَغْدَاؤِكَ وَالَّذِينَ يَطْلُبُونَ الشَّرَّ لِسَيِّدِي.
- 27** وَالآنَ هَذِهِ الْبُرْكَةُ الَّتِي أَنْتَ بِهَا جَارِيَتُكَ إِلَى سَيِّدِي فَلْنُعْطِ لِلْعِلْمَانِ السَّائِرِينَ وَرَاءَ سَيِّدِي.
- 28** وَاصْفَحْ عَنْ ذَنْبِ أَمْتِكَ لِأَنَّ الرَّبَّ يَصْنَعُ لِسَيِّدِي بَيْتًا أَمِينًا، لِأَنَّ سَيِّدِي يُحَارِبُ حُرُوبَ الرَّبِّ، وَلَمْ يُوجِدْ فِيكَ شَرًّا كُلَّ أَيَّامِكَ.
- 29** وَقَدْ قَامَ رَجُلٌ لِيُطَارِدَكَ وَيَطْلُبُ نَفْسَكَ، وَلَكِنْ نَفْسُ سَيِّدِي لَتَكُنْ مَحْزُومَةً فِي حُرْمَةِ الْحَيَاةِ مَعَ الرَّبِّ إِلَهِكَ. وَأَمَّا نَفْسُ أَغْدَانِكَ فَلْيُرْمِ بِهَا كَمَا مِنْ وَسْطِ كَفَّةِ الْمَقْلَاعِ.
- 30** وَيَكُونُ عِنْدَمَا يَصْنَعُ الرَّبُّ لِسَيِّدِي حَسَبَ كُلِّ مَا تَكَلَّمَ بِهِ مِنَ الْخَيْرِ مِنْ أَجْلِكَ، وَيُقِيمُكَ رَئِيسًا عَلَى إِسْرَائِيلَ،
- 31** أَنَّهُ لَا تَكُونُ لَكَ هَذِهِ مَصْدَمَةٌ وَمَعْتَرَةٌ قَلْبٍ لِسَيِّدِي، أَنْتَ قَدْ سَفَكْتَ دَمًا غَفْوًا، أَوْ أَنَّ سَيِّدِي قَدْ انْتَقَمَ لِنَفْسِهِ. وَإِذَا أَحْسَنَ الرَّبُّ إِلَى سَيِّدِي فَادْكُرْ أَمْتِكَ».
- 32** فَقَالَ دَاوُدُ لِأَبِيجَايِلَ: «مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي أُرْسَلَكَ هَذَا الْيَوْمَ لِاسْتِقْبَالِي،
- 33** وَمُبَارَكُ عَقْلِكَ، وَمُبَارَكَةُ أَنْتِ، لِأَنَّكَ مَنَعْتِي الْيَوْمَ مِنْ إِثْبَانِ الدَّمَاءِ وَانْتِقَامِ يَدِي لِنَفْسِي.
- 34** وَلَكِنْ حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي مَنَعَنِي عَنْ أَدِيَّتِكَ، إِنَّكَ لَوْ لَمْ تُبَادِرِي وَتَأْتِي لِاسْتِقْبَالِي، لَمَا أَبْقَيْ لِنَابَالَ إِلَى صَوْءِ الصَّبَاحِ بَائِلٌ بِحَائِطٍ».
- 35** فَأَخَذَ دَاوُدُ مِنْ يَدِهَا مَا أَنْتَ بِهِ إِلَيْهِ وَقَالَ لَهَا: «اصْعَدِي بِسَلَامٍ إِلَى بَيْتِكَ. أَنْظُرِي. قَدْ سَمِعْتَ لِصَوْتِكَ وَرَفَعْتَ وَجْهَكَ».
- 36** فَجَاءَتْ أَبِيجَايِلُ إِلَى نَابَالٍ وَإِذَا وَلِيمَةٌ عِنْدَهُ فِي بَيْتِهِ كَوَلِيمَةِ مَلِكٍ. وَكَانَ نَابَالٌ قَدْ طَابَ قَلْبُهُ وَكَانَ سَكْرَانَ جِدًّا، فَلَمْ تُخْبِرْهُ بِشَيْءٍ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ إِلَى صَوْءِ الصَّبَاحِ.
- 37** وَفِي الصَّبَاحِ عِنْدَ خُرُوجِ الْخَمْرِ مِنْ نَابَالٍ أَخْبَرَتْهُ امْرَأَتُهُ بِهَذَا الْكَلَامِ، فَمَاتَ قَلْبُهُ دَاخِلَهُ وَصَارَ كَحَجَرٍ.
- 38** وَبَعْدَ نَحْوِ عَشْرَةِ أَيَّامٍ ضَرَبَ الرَّبُّ نَابَالَ فَمَاتَ.
- 39** فَلَمَّا سَمِعَ دَاوُدُ أَنَّ نَابَالَ قَدْ مَاتَ قَالَ: «مُبَارَكُ الرَّبِّ الَّذِي انْتَقَمَ نَفْمَةَ تَعْبِيرِي مِنْ يَدِ نَابَالٍ، وَأَمْسَكَ عَيْنَهُ عَنِ الشَّرِّ، وَرَدَّ الرَّبُّ شَرَّ نَابَالٍ عَلَى رَأْسِهِ». وَأُرْسَلَ دَاوُدُ وَتَكَلَّمَ مَعَ أَبِيجَايِلَ لِيَتَّخِذَهَا لَهُ امْرَأَةً.
- 40** فَجَاءَ عِبِيدُ دَاوُدَ إِلَى أَبِيجَايِلَ إِلَى الْكَرْمَلِ وَكَلَّمُوهَا قَانِلِينَ: «إِنَّ دَاوُدَ قَدْ أُرْسَلَنَا إِلَيْكَ لِكَيْ يَتَّخِذَكَ لَهُ امْرَأَةً».
- 41** فَقَامَتْ وَسَجَدَتْ عَلَى وَجْهَيْهَا إِلَى الْأَرْضِ وَقَالَتْ: «هُوَذَا أَمْتُكَ جَارِيَةٌ لِعَسَلِ أَرْجُلِ عِبِيدِ سَيِّدِي».
- 42** ثُمَّ بَادَرَتْ وَقَامَتْ أَبِيجَايِلُ وَرَكِبَتْ الْحَمَارَ مَعَ خَمْسِ قَتَبَاتٍ لَهَا ذَاهِبَاتٍ وَرِءَاءَهَا، وَسَارَتْ وَرَاءَ رُسُلِ دَاوُدَ وَصَارَتْ لَهُ امْرَأَةً.
- 43** ثُمَّ أَخَذَ دَاوُدُ أَخْيُو عَمَ مِنْ يَزْرَعِيلَ فَكَانَتَا لَهُ كِلْتَاهُمَا امْرَأَتَيْنِ.
- 44** فَأَعْطَى شَاوُلُ مِيكَالَ ابْنَتَهُ امْرَأَةً دَاوُدَ لِفَلْطِي بْنِ لَاشِيشَ الَّذِي مِنْ جَلِيمَ.